

ارضيت يا علي .

فقال : عليه السلام رضيت عن الله وعن رسوله .

فقال : النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : جمع الله شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيراً طيباً^(١) .

وامره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ان يخطب فقال أمير المؤمنين عليه السلام : الحمد لله الذي اهتم بفواتح علمه الناطقين وانار بثواقب عظمته قلوب المتقين واوضح بدلائل احكامه طرق السالكين وابهج بابن عمي المصطفى العالمين حتى دعت دعوته دواعي الملحدين واستظهرت كلمته على بواطن المبطلين وجعله خاتم النبيين وسيد المرسلين فبلغ رسالة ربه وصدع بامرہ وانار من الله آياته الحمد لله الذي خلق العباد بقدرته واعزهم بدينه واکرمهم بنبیه محمد صلى الله عليه وآله ورحم وكرم وعظم وشرف الحمد لله على نعمائه واياديه الحمد لله الذي قرب من حامديه ودنا من سائليه ووعد الجنة من يتقيه وانذر بالنار من يعصيه نحمده على قديم احسانه واياديه حمد من يعلم انه خالقه وباريه ومميته ومحبه ومسائله عن مساويه ونستعينه ونستهديه ونؤم به ونستكفيه ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه وترضيه وان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه صلاة تزلفه وتحظيه وترفعه وتصطفيه والنكاح مما امر الله به ويرضيه واجتماعنا مما قدره الله واذن فيه .

وهذا رسول الله زوجني ابته فاطمة على خمسمائة درهم وقد رضيت فاسألوه واشهدوا^(٢)

حديث الوليمة

روى ابن جرير باسناده الى ابي عبد الله الصادق عليه السلام : قال : لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علياً عليه السلام من فاطمة عليها السلام

(١) : تاريخ الخميس ج ١ ص ٤٠٨ .

(٢) : مناقب ابن شهر آشوب ٢ ص ١٠٨ .